Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



كل إنسان إلى كياسته ( لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قالوا : اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟ ) خ حـ ٢ ( بدء الخلق ) ص ٤٥ ، ٤٦ .

(١٠٠) ولكى نتجنب شرور التقليد الذى يفقدنا شخصيتنا ويضيع كياستنا — أمرنا ألا نقلد ( إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ) خ حـ ٢ ( بدء الخلق ) ص ٤٦ .

(١٠١) ويجب أن يعتز الانسان بكرامته لا يتمسح فى غيره ( ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ) خ حـ ٢ ( مناقب قريش ) ص ٤٨ .

(١٠٢) والكيس هو الذى يميز بين الأشياء ، فلا يخلط . ويروى إستأذن حسان فى هجاء المشركين فقال له النبى : كيف بنسبى ؟ قال حسان : لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ) خ حـ ٢ ( بدء الخلق ) ص ٣٣ .

(١٠٣) ومن الكياسة أن تطلب تأييد الحق بأى مؤيد ولو كان فاجراً ( إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ) خ حـ ٢ ( غزوة خيبر ) ص ٨١ .

(١٠٤) ولا يغرن أحداً كياسته فلا بد أن يضاف إليها الخوف من الله ( إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار . وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ) خ حـ ٢ ( غزوة خيبر ) ص ٨١ .

(١٠٥) وانظر إلى كياسة النبى حين قدم عليه وفد فأدرك بفطنته ما تنطوى عليه نفوسهم ( أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا — الإيمان يمان والحكمة يمنية ) خ حـ ٢ ( قدوم الأشعريين ) ص ٩١ .

(١٠٦) وفى قصة السائل عمن وجامع امرأته أجنبيا دليل على الكياسة.